باجزاء ارضية لطيفة هبائية انفصلت عن تلك الاجسام فهذه
الاجزاء الهوائية المتصاعدة مختلطة بالاجزاء الارضية اللطيفة
هي الدخان وههنا مقدمة اخرى لابد من تقديمها وهي ان كرة الهواء
بسبب ان ما قرب منها الى كرة الارض والماء مختلطة باجزاء ارضية
ومائية ترتفع عنها اليه دائما وانما بعد منها عنها صاف عن ذلك الاختلاط
انقسمت الى كرتين واحاطت احديهما بالاخرى الاولى المحيطة هي هواء
شفاف صاف عن شوب الكثافة التي تحصل من اختلاط الارضية والمائية
والثانية المحاطة حصلت لها بالاختلاط المذكور كثافة تقبل بها النور
والظلمة ويسمى بهذا الاعتبار كرة الليل والنهار وباعتبار اختلاطها بالابخرة
كرة البخار وباعتبار حدوث الرياح فيها كرة النسيم والمحاطة تقتضي
برودة ما اختلط بها من الاجزاء الارضية والمائية ان يكون باردة

الآن

الآن انعكاس الاشعة المسخنة عن وجه الارض ينحو منها ما قرب من كرة
الارض الى حد معين من تحتها وما فوق ذلك الحد باق على برودة تقتضيها
تلك الاجزاء الباردة فهذه الكرة الباردة من الهواء يسمى كرة الزمهريرة
اذا تمهدت هذه المقدمات فاعلم ان الاشياء التي يبحث عنها وعن اسباب
حدوثها في هذه الفصل اما اشياء حدوثها في الجو واما اشياء حدوثها
في الارض واما التي حدوثها في الجو فمنها السحاب والمطر والثلج واشباهها
وسبب حدوثها ان الابخرة الحادثة في بعض الاحيان اذا ارتفعت عن سطح الارض
وتصاعدت فاما ان تصل بتصاعدها الى كرة الزمهرير اولا فان وصلت
اليها وان لم يكن البرد هناك قويا تكاثف البخار الواصل اليها بما لها من البرد
الغير البالغ وينزل منها قطرات الماء الحاصلة من البخار بالتكاثف نزول قطرات
الماء في الحمامات من الابخرة المتكاثفة بالبرد في اعاليها فالبخار المتكاثف بالوصول

من البرد والضباب والرعد والبرق وغيرها

الذي حصلت للابخرة من البرد البالغ
اي البرد الغير القوي

Copyright © King Saud University